



الإدمان على الانترنت وتأثيره على طلبة جامعة كركوك

م. وسن عبد الكريم ثابت العزاوي

ماجستير: علم النفس التربوي

تدريسية في الكلية التربوية المفتوحة / كركوك

wsan1230@gmail.com

ملخص البحث

نظراً للثورة التكنولوجية والتزايد السريع الانتشار مواقع التواصل الاجتماعي وبعد ظهور الهواتف الذكية مما يشجع الشباب على إدمانهم لاستخدام الانترنت الذي يعد جزءاً أساسياً في حياتنا اليومية لذا يعد إدمان الانترنت مشكلة عالمية لها عواقب سلبية على الفرد والمجتمع. لذا استهدفت الدراسة الإدمان على الانترنت لدى الطلبة الجامعيين، حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة تبلغ 300 طالب (ة)، من جامعة كركوك، وباستخدام مقياس إدمان الانترنت من إعداد الباحثة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يعاني الطلبة الجامعيون من مستوى إدمان انترنت متوسط.

- هناك فروق في مستوى إدمان الانترنت تعود للفروق في جنس الطالب لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية : إدمان الانترنت، طلبة الجامعة

Internet addiction and it's impact on Kirkuk University Students

Master: Educational Psychology

A study submitted by:

Wasan Abd Al- kreem Thabt AI-azzawy

Teaching at the open Education College/ Kirkuk

Research Summary: Due to the technological revolution, the rapid spread of social networking sites, and the emergence of smartphones, which encourages young people to become addicted to using the Internet, which is an essential part of our daily lives, Internet addiction is a global problem with negative consequences for the individual and society. Therefore, the study targeted Internet addiction among university students, where this study was conducted, Internet addiction is a global problem due to its negative effects on the individual and society, in addition to its effects on the personal, social and health life of the individual. Therefore, the study targeted the topic "Internet addiction among university students", where this study was conducted on a sample of 300 students from Kirkuk University Students. Using the Internet Addiction Scale prepared by researcher and the following Results were reached:

-University students have an average level of Internet addiction

-There are significant differences in the level of Internet addiction according to gender in favor of males

Keywords: Internet addiction; students University

الفصل الاول

مشكلة البحث



يمثل فئة الشباب الجامعي قوة العدد البشرية تلوح مستقبل وقدرات الدولة، لذا تهتم الدول لتهيئة البيئة المناسبة من أجل نجاح الشباب، والمرحلة الجامعية من أسمى المراحل التي يعيشها الفرد خلال حياته، حيث يقوم على اكتساب المهارات الحياتية المختلفة، وتهيئة للشباب فرصة للاستقلالية الفردية والتميز المتألق وقوة الثبات لأجل بناء شخصيته الفريدة، مقابل ما تقدمه الجامعة من أنشطة طلابية متنوعة لذا فإن الاهتمام بصحة الهيئه والطلبة الجامعيين لتحقيق أهداف التنمية التي تسعى إليها الانظمة الجامعية (طباس وملال , 2021 : 385)، لقد يتداول حديث الطلبة المتكرر حول الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) ومعيار استخدامها وكيفية تأثيرها والرغبة والمتعة القوية للتعامل معها لما تحويه من جاذبية وإثارة وفائدة ومهتمين قلّ نظيرهم. نلاحظ خلال الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) يرى الفرد إن العالم بين يديه وهو جالس في موقعة، حيث يشعر بالمتعة الغامرة وأجد حاجتي ومتعتي في الشبكة، وغيرها من العبارات التي دووماً تتكرر على ألسنة الطلبة وهذا يشير إلى تعلق الفرد القوي بالشبكة المعلوماتية (الإنترنت) مما يؤدي إلى الإدمان عليها، فقد دفعت الملاحظات الشخصية إلى البحث في الأدبيات والبحوث السابقة حول موضوع البحث الحالي أياً كان في كلتا من الدراسات العربية أو الأجنبية التي لفتت انتباهنا في الحياة الواقعية حول كثرة الميل الطلبة إلى الإنترنت، ومن المعروف أن الدراسات العربية والأجنبية أكدت من وجود إدمان على الشبكة الإنترنت بين فئة الطلبة الجامعيين بشكل خاص مما دفعني في دراسة هذا الموضوع بما أن تعميم منظومة الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) حديثة نسبياً في مجتمعنا العراقي مما يرافقه مشكلات اجتماعية كثيرة بالرغم أن الدراسات فيه تكاد تكون قليلة. (العمار, 2014 : 397) لمعرفة اشكالية الدراسة تطرح الباحثة السؤال الآتي: ما هو الأدمان على الانترنت وتأثيره على طلبة الجامعة ؟

ثانياً: أهمية البحث

أن حاجات البشرية المتزايدة في هذا العصر دفعتهم إلى الوصول إلى الانترنت، حولت العالم الكبير البشرية إلى قرية صغيرة وهذا ما قاله الفيلسوف الكندي (مارشال ماكلوهان) وسمي عصرنا الآن بـ (عصر الانترنت). إن التكاثر المتسارع للمجتمعات مع التطور العلمي قد خلق بيئة لا تستغني عن استخدام الحاسوب والانترنت والذي توفر عالمياً إمكانية وصول أي بيئة أو شخص يرغب أو لا يرغب، مما يجعل مستخدمة بقضون أوقاتاً طويلة في تمتع لمشاهدة العالم حولهم والاتصال مع الآخرين عبر القارات وهذا يمكن أن يقود مصطلح اطلق حديثاً هو اضطراب الإدمان على الانترنت لسوء الاستخدام المفرط بشكل واضح جداً وبكل الاعمار والمستوى الاجتماعي سواء أكانت بالعمل أو في البيت دون تحاشي سلبياته . (Brad , 2003 : 468) .

وهناك علاقة تربط الإدمان على الانترنت بخصائص الفرد الشخصية ان الفرد الذي يحمل خصائص شخصية معينة تهيئهم للإدمان على الانترنت مثل تقدير الذات الواطئ والخجل والخوف من العلاقات الاجتماعية والانطواء والاكتئاب، فقد اظهرت دراسة (Shotton, 1999)، ان الأشخاص الذين يتصفون بذوي تقدير الذات الواطئ هم أكثر الناس تهيئاً للإدمان على الانترنت ، وكذلك الخجولين لتجاوز نقص المهارات الاجتماعية والاتصال مع الآخرين (الطيار، 2014: 193) .

حيث وجد (كسلر Kiesler) أن الاتصال الالكتروني مع افراد المجتمع يساعد وينفس المكتئبين في السيطرة على مشكلاتهم في العلاقات الاجتماعية العيانية مع غياب السلوكيات غير اللفظية مثل امثلة "التعابير الوجهية واتصال نظرات العيون" مما يجعل التواصل الالكتروني اكثر اماناً للأفراد المكتئبين (: 1984 , Kiesler 123) .

وتتنطوي أهمية البحث الحالي لأدمان على الانترنت وتأثيره على الفرد والمجتمع من جهه، ومن جهه أخرى تأثير الادمان على الانترنت على فئة طلبة الجامعة وهم الشباب الذين يعكسوا طابع الحضاري ومستقبل بلدهم من تطور وتقدم فأى خطر لهذه الفئة ينعكس سلباً على ذلك البلد.



ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي على:

1- معرفة مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة.

2- التعرف على دلالة الفروق في الادمان على الانترنت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث) .

رابعاً : حدود البحث

يحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية - جامعة كركوك، للعام الدراسي(2024- 2025) الدراسة الصباحية فقط.

خامساً: تحديد المصطلحات

1- ادمان الانترنت، عرفه كل من:

- " شاهين 2015 " / الاستخدام المكثف للإنترنت, وعدم القدرة على التحكم في هذا الاستخدام الذي يؤدي الى مرض على حياة الافراد (شاهين 2015, 370)
- " بشبش , 2018 " / حالة مرضية لاستخدام الإنترنت الذي يستعد لاضطرابات سلوكية ، وتعد ظاهرة منتشرة تقريباً لدى جميع المجتمعات العالمية لتوفر أجهزة الحاسوب والمحمول في كل منزل أو مقهى بيسر، والإدمان على الانترنت أسبابه الواقعية "الملل ، الفراغ ، الوحدة ، المغريات، سهولة تواصل الفرد مع العالم وغيرها التي تقع حسب ميول الفرد . (بشبش , 2018 : 7)
- " فطوح ، 2019 " / يعد سلوك متعلق باستخدام الإنترنت مثل الإفراط في الوقت المنصرم لتصفح على الإنترنت و استبدال العلاقات الواقعية إلى علاقات قشرية افتراضية . (فطوح، 2019: 77)
- **تعريف الباحثة نظرياً:** وهي ظاهرة ادمان الفرد للانترنت في جانب سلوكي معين أيأ كان سلبي أم إيجابي لما يحمله من اضطرابات سلوكية تسيطر على افعال الفرد المدمن نتيجة لعدم الحد من الاستخدام المنظم.
- **تعريف الباحثة اجرائياً :** بانه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في جامعة كركوك بعد استجابته لفقرات المقياس الادمان على الانترنت.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الاطار النظري:

تتال السلوكيات الادمانية (عدا ادمان المخدرات) باهتمام متزايد من الباحثين لتزايد عدد الأشخاص الذين يشكون من أعراض تتفق مع ضعف التحكم في الانفعالات، حيث تم امتداد تعريف الإدمان السلوكي مؤخراً ليشمل أي سلوك يتميز بشعور الفرد بالتوتر أو الإثارة للإشباع، وضعف القدرة على مقاومة الرغبة أو القيادة لمواجهة عقبات ومشكلات كبيرة، مقابل عدم مراعاة العواقب السلبية التي قد تؤثر على الأسرة أو الأصدقاء أو العمل وغيره، والإدمان السلوكي يشمل تناول الطعام القهري، والنشاط الجنسي، والمقامرة، وإدمان الإنترنت المفرط ، والشراء القهري، مما تشير هذه السلوكيات الى اضطرابات السيطرة على الانفعالات أو السلوكيات القهرية مما تنعكس بأضرارها على الشخص عينه والآخرين (Fattore & al, 2014)

ويعد الإدمان السلوكي من المشاكل الصحية الأولية الاعم انتشاراً، وغالباً ما ترتبط بالأمراض المنهكة ومنها الإعاقات النفسية والاجتماعية، وان الادمان على الانترنت من اسبابها النفسية والاجتماعية هو الاغتراب النفسي والهروب من البيئة و ما بها من أعراف و تقاليد و عادات تفرض تعريضاً من السلاسل على الأفعال و الكلام مما يدفع الشخص إلى الادمان مما يسبب العزلة الاجتماعية ، و ضعف إقامة علاقات إنسانية مع الافراد الآخرين، مما يعد للانترنت المنفس الوحيد و ذلك لأن يعد منفساً واسعاً



لتفريغ شحناتهم ومخاوفهم وقلقهم وإقامة علاقات غامضة مع الآخرين تخلق لهم شكلاً من الألفة المزيفة فيصبح هذا عالمهم الجديد المليء بالأمن والامان ولكنه عكس ذلك فهو كابوس يهدد حياتهم بالخطر. ويوضح كلا من (ماها بترا وشارما (2018) "Mahapatra & Sharma" أن الاستخدام المفرط للإنترنت يؤدي بالشخص إلى أزمات شخصية وعائلية ومهنية تشابه نتائج أنواع الإدمان الأخرى المذكورة سابقاً، هناك عناصر أساسية التي تسبب الإدمان منها وإهمال الاحتياجات الأساسية والاكتئاب والقلق من عدم التواصل الاجتماعي والعاطفي وضيق الوقت (Blaya, 2015). ومن الجانب الطبي يوجد تركيبات جيني قد يكون الشخص عرضة لإدمان الإنترنت هما قلة كمية السيروتونين أو الدوبامين مما تدفع الفرد للإدمان .

توضح المدرسة السلوكية لظاهرة الإدمان والذي يكون قائماً تفسيره على أساس الإشرط الكلاسيكي الذي يمكن أن يلعب دوراً في تغيير سلوك إدمان الإنترنت مثل الإثارة النفسية تشترط بوجود حدث خارجي مثل فتح الحاسب أو الانتظار لتتزيل المعلومات أو القدرة التعزيزية الداخلية كالسرور ، الأمل.....ألخ مما لها دور لإدمان الانترنت.

- كما تلعب المدرسة النفسية دوراً في توجه الفرد نحو التعلق بالإنترنت كالحجل، والقلق المستمر، و انخفاض تقدير الذات، والانسحاب، و الاكتئاب و الشعور بالوحدة، والهروب من المشاكل و النزعات الأسرية وغيرها

وكذلك البيئة المحيطة بالفرد وارتباطها بالراحة النفسية داخل المنزل من العوامل التي تساعد على الإدمان .

وهناك سؤال يطرح دائماً لماذا الطلبة أكثر إدماناً من غيرهم؟ فالسبب الرئيسي هي العوامل الاجتماعية الخاصة بالشخص نفسه ممثلة في افتقار الفرد لبعض المهارات الاجتماعية المعروفة التي تمنعه من تحقيق التواصل الاجتماعي من جهة أخرى أصدقاء الإنترنت يشجعونه على استخدام أنشطة الإنترنت المختلفة وكذلك

ان الانققاد إلى الحب والعاطفة و الهروب من الواقع الحالي يالانغمار في بحر الخيال لعلاقات تفتقد فيها الحميمة مع الجنس الآخر والبحث عنه بواسطة الانترنت . (طباس وملال، 2021: 389)

انواع إدمان الانترنت وفقاً للمركز الامريكي للإدمان:

1- الإدمان الجنسي خلال الإنترنت "Cyber Sexual Addiction" ينزل الشخص المدمن الصور أو الفيديوها الإباحية الإلكترونية واستعمالها والاتجار بها، ومشاركتهم ضمن الدردشة الخاصة بالبالغين وهم مهووسون بالجنس بأنواعه وكل الإباحيات الإلكترونية.
2- إدمان العلاقات الاشكالية للانترنت "Cyber Relationship Addiction" يتضح أن الاشخاص المدمنين كثير الانخراط في العلاقات الإلكترونية وأحياناً يقعوا في فاحشة الزنا عبر الإنترنت.

3- إدمان التواصل الاجتماعي "Social Network Addiction" جميع المجتمعات الظاهرية التي يمكن للأشخاص إنشاء حسابات تعريفية عامة كانت أو خاصة، ويعتبر الفيسبوك هو أشهر شبكة اجتماعية معروفة ومنتشرة إذ يضم ملايين المستخدمين.

4- إدمان الألعاب الالكترونية "Net Gaming Addiction" يشمل مجموعة واسعة ومتنوعة من السلوكيات مثل المقامرة وألعاب الفيديو والتسوق وألعاب الاجرام والتداول الإلكتروني المهووس بالادمان .

5- إدمان المعلومات الزائدة "Information Overload" أن كم المعلومات تخلق كثرة المعلومات وفضول التطلعات على الإنترنت مما يؤدي سلوكاً قهرياً يصل بتصفح الويب للبحث عن معلومات وأسراف الوقت.



6- إدمان آله الحاسوب " Computer Addiction " أن برمجة الألعاب الالكترونية في أجهزة الكمبيوتر أدت إلى اللعب الموهوس المشغف بهذه الألعاب و الذي أصبح مشكلة في الإعدادات التنظيمية للفرد (Saliceti F, 2015:1372).

ثانياً: الدراسات السابقة:

1/ دراسة محمد، (٢٠١٧) بعنوان: " علاقة إدمان الإنترنت ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا "

هدف البحث إلى التعرف: على مستوى الإدمان على الانترنت لدى طلبة كلية التربية والمقارنة في الإدمان على الانترنت وفقاً لمتغيرات النفسية تبعاً لمتغير كلا من: الجنس والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة طبقت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت إعداد الباحث (أحمد، ٢٠٠٥)، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي إعداد الباحث (شقيير، ٢٠٠٣)، واستخرجت للدراسة خصائص سيكومترية تمثلت بـ (القوة التمييزية، الصدق الظاهر - البنائي، وأستخراج الثبات بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا) توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات (الطلاب والطالبات) في إدمان الإنترنت وكانت النتيجة لصالح الطلبة الذكور.

2/ دراسة الأبيض، (٢٠٢٠) بعنوان: " إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل "

هدف البحث الكشف على العلاقة بين إدمان الانترنت بمتغير قلق المستقبل حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً مابين الريف والمدينة، طبقت مقياس إدمان الإنترنت الذي كان من إعداد (عزب وآخرون، ٢٠١٦) وكذلك مقياس قلق المستقبل الذي إعدده (سعيد، ٢٠٠٤)، توصلت نتائج البحث يوجد فروق إحصائية بين كلاً من طلبة الريف والمدينة في إدمان الإنترنت، وكانت لصالح طلاب المدينة أكثر إدمان للانترنت، إما بالنسبة لمتغير التخصص حيث اتضح وجود فروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في إدمان الإنترنت في لصالح التخصص العلمي.

3/ دراسة مذكور، (٢٠٢١) بعنوان: " طبيعة مستوى التشوهات المعرفية، وإدمان الإنترنت والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

هدف البحث الى معرفة علاقة التشوهات المعرفية وإدمان الانترنت وفقاً لمتغيرات الديموغرافية، حيث تكونت عينة البحث من (٥٣٦) شخص، إعد البحث مقياس إدمان الإنترنت لـ (كيسير وآخرون، ٢٠١٦)، وكذلك مقياس التشوهات المعرفية الذي إعدده (أرا، ٢٠١٦)، وقد استخدمت الادوات الاحصائية، وكانت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الإنترنت حسب متغير الديموغرافي بشكل واضح.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة أعلاها في:

1. تقوية الاطار النظري بالبيانات والحقائق التي تناولتها الدراسات السابقة .

2. تبسيط خطوات صياغة الاهداف والفرضيات للدراسة الحالية للبحث.

3. نيل مقاييس للدراسة الحالية المدعمه بتصميم اداة ادمان الانترنت بشكل خاص.

الفصل الثالث

اجراءات البحث



ليتم تحقيق أهداف البحث الحالي استخدامات الباحثة (المنهج الوصفي التحليلي) حيث تم بواسطة وصف الظاهرة لموضوع البحث الحالي، وكيفية تحليل بياناته، ومعرفة العلاقة بين مكونات البحث، (الحمداني، 2006 : 100) وقد عرف الحمداني المنهج الوصفي التحليلي : بأنه " المنهج الذي انطلق لوصف وكشف الظواهر الراهنة أو الأحداث المعاصرة، فهو يمثل إحدى صور أشكال التحليل والتفسير المنسق والمعد لوصف ظاهرة ما أو مشكلة، ويقدم معلومات عن مميزات معينة تحدث في الواقع.

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية - جامعة كركوك / للعام الدراسي (2024- 2025) وقد تم توزيعهم حسب اقسامهم واختصاصاتهم وجنسهم , حيث يبلغ حجم المجتمع الاصلي بحوالي (1986) طالب وطالبة موزعين على ثمانية اقسام معروفة , منها اقسام العلمية وهي : الحاسوب، وعلوم الحياة، والفيزياء، والكيمياء، وعددهم (1099) طالب وطالبة، بينما الاقسام الانسانية وهي: علوم القرآن، والتاريخ، واللغة العربية، والعلوم التربوية والنفسية، وعددهم (883) طالب وطالبة، اما عدد الذكور في كلا التخصصين (1333 طالب) فقط، وعدد الاناث كلا التخصصين (656 طالبة) فقط، كما هو واضح بالجدول رقم (1).

جدول (1) مجتمع البحث

ت	القسم	الذكور	الاناث	المجموع
1	علوم القرآن	186	56	242
2	التاريخ	151	60	211
3	اللغة العربية	170	95	265
4	العلوم التربوية والنفسية	105	61	165
5	الحاسبات	209	54	262
6	علوم الحياة	146	158	304
7	الفيزياء	223	89	310
8	الكيمياء	143	80	223
	المجموع	1333	653	1986

عينة البحث :

لقد تم اختيار عينة مكونة من (300) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من كلية التربية ومن كلا التخصصين العلمي والانساني، المرحلة الثالثة، وللدراسة الاولى الصباحية فقط في الاقسام التي تم اختيارها مسبقاً كما موضح في جدول رقم (2) .



جدول (2) عينة تحليل فقرات الاختبار

التخصص	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	الفيزياء	12	12	24
	الكيمياء	12	12	24
الانساني	التاريخ	12	12	24
	علوم القرآن	12	12	24
	المجموع	48	48	96

ادوات البحث :

فقد اكتمل بناء مقياس لإدمان على الانترنت في البحث الحالي، وفق خطوات منهجية علمية، ويخلص كالاتي:

1. فقرات مقياس الادمان على الانترنت :

من أجل غاية تحقيق اهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس الادمان على الانترنت، وتحديد عدد الفقرات للاستبيان وبالشكل النهائي (28) فقرة، موضح في ملحق رقم (1)، ولكل فقرة ثلاث بدائل:

(ينطبق علي دائماً، ينطبق علي أحياناً، لاينطبق علي أبداً)

2- تعليمات المقياس:

❖ تعد بمثابة حجة التي يستدل بها الطالب أثناء قيامه بالاجابة على فقرات المقياس الادمان على الانترنت (دميرال، 2016: 96)، حيث حضرت الباحثة توجيهات صريحة للمستجيب لكيفية الإجابة عن فقرات المقياس الادمان على الانترنت بوضع امام كل فقرة علامة (✓)، وان تصحيح المقياس يقابل مدرج الاجابة لدرجات هي (3, 2, 1) ولل فقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية، بينما تحتسب الدرجة الكلية للفرد على هذا الاختبار لكل فقرة بالجمع لدرجات اجابته على فقرات المقياس .

3- الصدق الظاهري (Appearance Validity)

يعد الصدق الظاهري من أهم مميزات بناء الاختبارات، ويعد هذا النوع من الصدق هو قياس لما وضع من أجل قياس الاختبار (مجيد، ٢٠١٠: ٤٠)، ويميزه بأنه وسيلة لتمثيل عدد من الخبراء مقابل مدى تمثيل الصفة المراد قياسها، ولتثبيت ذلك قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس البحث الحالي على (١٢) محكم مختصين في العلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء الاستحكام تم أبقاء الفقرات مع بعض التعديلات اللغوية منها وطريقة صياغتها حيث تم موافقة (10٠%) من الخبراء، كما موضح لجدول (3).



جدول (3) آراء الخبراء لصلاحية فقرات لمقياس الادمان على الانترنت

ت	أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة	دلالة الفقرات
1	26,17,1,24,19,13,15,12,14,22,9,8,20,3,7,10,6,23,11,4,21,28,16	12	12	100%	دالة

التطبيق الاستطلاعي:

يستدعي ادبيات القياس النفسي التي تدل لأهمية التثبت لمنسوب فهم المجيبين لفقرات مقياس الادمان على الانترنت وتعليماته بحيث لا تكون اجابات الطلبة بصورة عشوائية عن مضمون ما تقصده الفقرة، والوقت الذي يستغرقه الطالب في الاجابة والمحدد (20) دقيقة، حيث اشار به (فرج، ١٩٨١) لضرورة تأكيد مستوى فهم العينة التي لاستدلال توضيح التعليمات لمعرفة مستوى فهمهم للاجابة على الفقرات، (فرج، ١٩٨١: ١٦٠)، حيث بلغت العينة الاستطلاعية (٥٠) طالباً وطالبة، (٢٥) طالباً من كلية التربية وكذلك (٢٥) طالبة تابعين لكلية التربية/ جامعة كركوك .

التحليل الفقرات احصائياً:

من الضروري لاجل بناء الاختبارات يتم مسح استجابات الطلبة لكل فقرة تابعة لفقرات المقياس، مما يروم التحليل الاحصائي تثبت الفقرات المضبوطة الخاصة بالمقياس واستبعاد الفقرات الغير مضبوطة أو ضعيفة من المقياس وذلك من خلال تفريق ما بين المستجيبين (الطلبة) ومعاملات صدق المقياس المحدد (صالح: ٢٠٠٢: ٦٧).

عينة التحليل الاحصائي:

لاجل تعيين عينة التحليل الاحصائي الخاصة بفقرات مقياس الادمان على الانترنت (٣٠٠) طالب/ طالبة، تم تحديدهم وفق الطريقة العشوائية الصحيحة المختارة من كلية التربية ضمن جامعة كركوك وفق ما أشير ضمن المجتمع المحدد للبحث، وتأكيداً على ما أشير له (Nunnally) لمعرفة حجم عينة تحليل القوة التمييزية الخاصة لفقرات مقياس الادمان على الانترنت: بمعنى الفصل بين الأفراد ذوي المستويات العليا، والأفراد ذوي المستويات الدنيا، من حيث الصفة التي تقيسها كل فقرة، مما تبين بشكل واضح الفروق الفردية الخاصة بكل صفة بين افراد العينة (Eble,1972:39). وتحققت الباحثة من الاتساق الداخلي لمقياس الادمان على الانترنت، من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، لمعرفة قوة العلاقة الارتباطية لدرجات كل فقرة للمقياس مذكور، مما أثبت أن جميع الفقرات ذات دلالة أحصائية، التي تكون معامل الارتباط كل فقرة بين (0.32- 0.76)، حيث اكد (Allen, 1979) أن قبول أقل درجة للفقرة في معامل ارتباط (0.30) فصاعداً لدرجة كل فقرة، (Allen, 1979: 48)، وبهذا ثبت أن جميع فقرات المقياس مميزة، انظر للجدول (4)

الجدول (4) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الادمان على الانترنت

معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت
0.32	15	0.51	1



0.43	16	0.71	2
0.47	17	0.64	3
0.73	18	0.61	4
0.46	19	0.66	5
0.32	20	0.43	6
0.76	21	0.42	7
0.46	22	0.58	8
0.45	23	0.72	9
0.55	24	0.49	10
0.48	25	0.67	11
0.36	26	0.50	12
0.58	27	0.54	13
0.66	28	0.75	14

ثبات المقياس (Reliability Scales)

يعرف مصطلح الثبات التابع للمقياس النفسي هو الارتقاء للنتائج نفسها عند اعادة الثبات مع العلم أن الظروف المحيطة والمستجيب بالمقياس النفسي متطابقتان في كلا التطبيقين (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٢٢) ولمعرفة دلالات ثبات المقياس للبحث اعتمدت الباحثة طريقة:

- طريقة اعادة الاختبار

يبتغي به (الاختبار الثابت) مما يعطي نتائج نفسها أو نتائج تكون متقاربة أو متشابهة اذا طبق الاختبار أكثر من مرة على العينة والظروف نفسها وان فائدة حساب الثبات اعلاه تعطي مؤشراً للاستقرار أثناء مرور الزمن . (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٢)

طبقت الباحثة (مقياس الادمان على الانترنت) على عينة الثبات البالغه (٥٠) طالباً وطالبة في كلية التربية في جامعة كركوك ولكلا الاختصاصين العلمي، والانساني، بواقع (٢٥) ذكور و (٢٥) اناث، وبعد فترة (١٤) يوماً من التطبيق الأول لاستبيان المقياس بذلك نحصل على تطبيقين، نطبق على نتائج التطبيقين حساب معامل الارتباط لـ (بيرسون) الغاية أستخراج معامل الثبات وهي: (0,81)، ويعد دليلاً جيد لثبات المقياس. وجدول (5) يوضح ذلك.



جدول (5) عينه الثبات لكلا الجنسين

المجموع	الجنس		الكليات	ت
	اناث	ذكور		
25		25	التخصص العلمي	1
25	25		التخصص الانساني	2
50	25	25	المجموع	

نمط المقياس وأسلوب تصحيحه:

أن المقياس بشكاه النهائية يتألف من (28) فقرة، ملحق رقم (1) وتوجد امام الفقرات ثلاثة بدائل وهي :
(تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي مطلقاً)، ومن ثم تصحح الاستثمارات بوضع (3)
درجات للبديل عن بديل (ينطبق علي دائماً)، ودرجتان للبديل عن بديل (ينطبق علي احياناً)، ودرجة
واحدة عن بديل (لا تنطبق علي مطلقاً)، في حالة كون الفقرات ايجابية. ونوضح بذلك أن أعلى درجة هي:
(75) واقل درجة هي: (25) لنتيجة الاستبيات، ودرجة المتوسط الفرضي (56). كما تبين من ذلك أن
المقياس الحالي يتمتع ب : (الصدق، والقوة التمييزية) مما يجعل المقياس معداً للتطبيق النهائي على افراد
العينة.

التطبيق النهائي :

بعد ما أتممت الباحثة اجراءات تبني مقياس الادمان على الانترنت (الماركشي، ٢٠١٤)، وتحققت من
صدقه وثباته، طبقت الباحثة على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة يمثلون طلبة الكلية التربوية /
جامعة كركوك .

الوسائل الإحصائية:

أجرت الباحثة معالجة بيانات البحث المذكور بوسائل احصائية (SPSS) هي:

1. الاختبار الثاني (T-test) لعينة واحدة لتفسير دلالة الفروق ما بين متوسط درجات افراد العينة المحدده لمقياس الادمان على الانترنت.
2. الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين لتفسير القوة التمييزية للمقياس، وكذلك الفرق ما بين الجنسين في متغير الادمان على الانترنت.
3. معامل ارتباط بيرسون لتفسير خطوات استخراج (معامل الثبات) بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الادمان على الانترنت.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يشمل هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث مستنداً للأهداف التي عرضت في الفصل الأول
وتفسير نتائج كل هدف ومناقشتها، ومن ثم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.



الهدف الأول/ التعرف على مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة جامعة كركوك :

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبحث ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة، والبالغ عددهم (٣٠٠) طالباً وطالبة بلغ (92,138) درجة، وانحراف معياري قدره (1,462) درجة، وبالرجوع الي الوسط الفرضي الخاص للمقياس وهو (56) ومقارنته بالوسط الحسابي، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين بالحساب الاحصائي أن القيمة التائية المحسوبة (4,112) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) اي ان يوجد فرق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩). مما يتضح من خلال المعالجة الاحصائية ان أفراد عينة البحث الحالي ليس لديهم سلوك استقواءي والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى ادمان الانترنت لدى طلبة جامعة كركوك

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
300	92,138	1,462	56	4,112	1,96	٢٩٩	0,05
							داله

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من : (محمد، ٢٠١٧)، (مذكور، 2021)، حيث وجود فروق داله احصائية في مستوى الادمان على الانترنت، وكذلك دراسة تشير (الابيض، 2020) الى وجود فروق احصائية في مستوى الادمان على الانترنت .

وتشير الباحثه أن تفسير ارتفاع مستوى الادمان على الانترنت أو بشبكات التواصل الاجتماعي لفئة الشباب ومنهم ما يمثل طلبة الجامعة، تفسر وفق النظرية البنائية، مما جعل علاقات الافراد أكثر تواصلاً وتقارباً، ليجعلها تتبادل الخبرات والآراء مع أفراد من دول أخرى عبر آلاف الاميال يؤثرون ويتأثرون بهم، لذا اليوم يمثل الانترنت عالم صغير أشبه بالقريه الصغيرة.

الهدف الثاني/ التعرف على مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة جامعة كركوك، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، انات).

تشير النتائج ادناها الى ان متوسط العينة الخاصه بالذكور قد بلغت (076,69)، وانحراف معياري (14,682) بينما كانت متوسط العينة الخاصه بالانات (61,227)، وانحراف معياري (7,121) ، ومن خلال مقارنة ل كلا المتوسطين، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (7,943)، أكبر من الجدولية والمعروفه (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، أي ان الوسط الحسابي للذكور اعلى من الاناث، مما يتضح ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في (مستوى الادمان على الانترنت)، و جدول (7) يوضح ذلك.



الجدول (7) الاختبار الثاني بين فروق متوسط درجات العينة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور 150	076,69	14,682	56	7,943	1,96	٢٩٨	داله
اناث 150	61,227	7,121					

وتتطابق تماماً نتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية في الادمان على الانترنت، من خلال عمل الباحثة مع دراسة (محمد، 2017)، ولصالح الذكور في كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

أن الباحثة ترجح سبب هذه النتائج اعلاه لصالح الذكور بسبب الاختلاف بين الجنسين حيث أن الذكور أكثر أدماناً وان الدافع وراء استخدام الانترنت بحرية، بينما استخدام الاناث للانترنت بعقلانية الذي يرتبط بعادات وتقاليد المجتمع حيث يستخدم للتواصل الاجتماعي والجانب العلمي، والدراسة، بينما يزيد الذكور ضرورة استخدام الانترنت للعمل، والالعاب الالكترونية.

- الاستنتاجات:

توصلت الباحثة في الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- 1- درجة الإدمان على الانترنت متوسطة وتعد نتائج ايجابية لدى عينة الدراسة.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدمان الانترنت، ترجع لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة وكانت لصالح جنس الذكور.

- التوصيات :

اعتماد الباحثة على نتائج البحث الحالي توصي بالآتي:

1. أهمية وسائل الإعلام الجامعية والعامة ووحدة شؤون الطلبة بعقد ندوات تثقيفية توعويه تشير فيهل لمخاطر المختلفة للإدمان الانترنت على الصحة الجسمية والنفسية للأفراد .
2. أهمية تبني قطاع التعليم مسؤولية إنشاء مواقع ثقافية تربوية تساند الطلبة الدعم المادي البشرية.
3. توظيف التكنولوجيا في التطوير الثقافي الهادف وتعديل السلوك حسب مبدأ الادمان على الانترنت .

- المقترحات :

في ضوء الدراسة التي قامت بها الباحثة تقترح الآتي :

1. في ضوء متغير ادمان الانترنت يقترح تطبيقه على عينات اخرى في فئات المجتمع الاخرى.
2. تناول ادمان الانترنت وعلاقته في متغيرات اخرى ك (التوافق النفسي، ودافع الانجاز، والقلق ...) .
3. اقتراح برنامج ارشادي يهدف في خفض نسبة ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعة.



5. اقتراح أهمية دراسة العلاقة بين كلاً من ادمان الانترنت وتأثيره على بعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

المصادر

- (١) الأبيض، محمد حسن علي (٢٠٢٠): إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٦١).
- (٢) بشيش، صبا منير حسين (2018): ادمان الانترنت وعلاقته بالأكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير.
- (٣) داود، عزيز حنا، عبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- (٤) ديميرال، أحمد عجیل یاور (2016): السلوك الاستقواني وعلاقته بفاعلية الذات والاحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة تكريت
- (٥) السيد، محمود (2009): الافراط في استخدام الانترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، بحث منشور في مجلة الدراسات وعلم النفس، المجلد (3) العدد (2).
- (٦) شاهين، محمد احمد (2015): فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض ادمان الانترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية المجلد التاسع عشر العدد الثاني، فلسطين).
- (٧) صالح، ساهرة عبد الودود (٢٠٠٢): استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد.
- (٨) طباس، نسيمه وملال، خديجة (2021): الادمان على الانترنت لدى الطلبة الجامعيين، بحث منشور، مجلة روافد/ جامعة وهران، مجلد (5)، العدد (1) الجزائر.
- (٩) الطيار، فهد (2014): شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد (31) العدد (61).
- (١٠) العزاوي، وسن عبد الكريم ثابت (٢٠٢٢) : مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة جامعة كركوك، بحث منشور، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية/ جامعة تكريت، مجلد (63)، العدد (54) العراق
- (١١) العمار، خالد (2014) : إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق . رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (30) العدد (1).
- (١٢) عمر وفخرو، محمود احمد وحصة عبد الرحمن السبيعي وتركبي تركي وأمنة عبد الله (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
- (١٣) فتوح، زهرة علي ابو قاسم (2019): ادمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة جامعة طرابلس، مجلة كلية التربية جنزور- جامعة طرابلس، العدد (16)
- (١٤) مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٠): الاختبارات النفسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن
- (١٥) محمد، ابراهيم رشاد (٢٠١٧): إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (٢).



(١٦) مذكور، صفية أحمد محمد (٢٠٢١): التشوهات المعرفية وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٦٥).

17) - Allen, M. & Yen (1979): **Introduction to measurement theory California: Brook Cole**

18) Brad , Massborger (2003) : **Computer in human behavior** , vol. 24 , issues , 2 p.p 468-474

19) Kiesler , S ,& Siegel , l . & McGuire , T.w (1984) : **Social psychological aspects of computer mediated communication**, American psychologists , 39 (10) , pp . 123-134 .

20) Ebell, R - (1972): **Essential of Educationment, New jersey, prenter.**

21) Fattore L. Melis M, Fadda P & Fratta W. (2014). Sex differences in addictive disorders. *Frontiers in Neuroendocrinology* 35: 272-284

22) Saliceti F. (2015). Internet Addiction Disorder (IAD). *Social and Behavioral Sciences*. 1911372-1376

23) Mahapatra A & Sharma P. (2018). Association of Internet addiction and alexithymia A scoping review. *Addictive Behaviors*. 81:175-182

الملاحق

مقياس الادمان على الانترنت لعينة التطبيق النهائي

انثى

ذكر

الجنس:

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسومة (الادمان على الانترنت لدى طلبة جامعة كركوك)، أرجو تعاونكم في الاجابة على فقرات هذا المقياس بصدق وصراحة تامة، كما ارجو عدم ترك اية فقرة دون اجابة، علماً بان اجابتك الدقيقة تدل على تعاونك من أجل خدمة العلم، واعلم ان اجابتك لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، وسوف لا يطلع عليها احد غير الباحثة، وتكون الاجابة بوضع علامة (√) تحت احد البدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق على احياناً، لا تنطبق علي أبداً) الذي يعبر بصدق عنك.

مع فائق شكري وامتناني لتعاونكم معنا.

الباحثة

م. وسن عبدالكريم ثابت العزاوي



ت	الفقرات	تتطبق علي		لا تتطبق علي أبدأ
		دائماً	أحياناً	
1	اشعر بالمتعة عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي			
2	لا استطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالانترنت			
3	اتطلع دائماً للبحث عن ما هو جديد في صفحتي على الفيسبوك والانسته			
4	استخدامي للانترنت بكثرة جعلني لا ازور اقاربي وانقطع عنهم			
5	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي بدون ما أشعر بالوقت			
6	في كثير من الاحيان اتناول بعض وجباتي للغذاء امام الانترنت حتى لا اتوقف عن استخدامه			
7	يصيبني بالاكتئاب عندما لا استخدم الانترنت			
8	استمتع باقامة صداقات مع اشخاص لا اعرفهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي			
9	اذا لم أقضي وقتي في الانترنت فانني لا اشعر بالمرح طوال اليوم			
10	انخفاض التواصل الاجتماعي في المناسبات العائلية			
11	بعد ان استيقظ من النوم أفتح الانترنت مباشرة			
12	أتواصل بشكل كبير في استخدام الانترنت رغم ما يسبب لي من مشكلات في حياتي			
13	أتأخر في النوم كثيراً بسبب سهري امام الانترنت			
14	أهرب من العقبات والضغوط الحياة التي تواجهني باستعمال الانترنت			
15	أفضل استعمال الانترنت من الخروج مع اصدقائي			
16	أهملت واجباتي بسبب استخدامي الكثير لبرامج التواصل الاجتماعي			
17	اهمل ممارسة اي موهبة بسبب أنشغالي الشديد للانترنت			
18	أقضي وقت اطول على شبكات التواصل			
19	مكانة الانترنت لدي تماماً مثل مكانة الماء والهواء			
20	استمتع بالتواصل مع الاخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي أفضل من الالتقاء بهم			



21	أنخفاض النقاش التفاعلي مع افراد اسرتي عندما بدأت باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي		
22	استخدام الانترنت يشعرني بانني أنسان فخم وعظيم		
23	أجد متعه شديدة في محادثة الآخرين وجهاً لوجه		
24	استخدامي للانترنت باستمرار جعلني افقد كثير من أصدقائي		
25	أجد الانترنت ملاذاً امناً لي اذا ضاقت بي الحياة		
26	يعد الانترنت اختراع عظيم		
27	تعرضت لخداع وخسارة أموال بسبب تصديقي أكاذيب بعض المواقع الالكترونية المزيفة		
28	تغيرت عاداتي السلوكية منذ أن أستخدمت الانترنت		